مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 42 العدد 2 (2026): 181-207

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 42 No. 2 (2026): 181-207

استعراض الذات لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق

أنس محمد شحادة [*1]

[*1] أستاذ مساعد بقسم الإرشاد النفسي، جامعة دمشق، كلية التربية الثالثة بدرعا، تخصص إرشاد مدرسي.
anas.shehadeh@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تعرف مستوى استعراض الذات لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم الثانوي؛ بلغ عددهم (500) طالب وطالبة، وقد تم استخدام مقياس استعرض الذات من إعداد الباحث، للإجابة عن أسئلة البحث؛ وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أبرزها: إن مستوى استعراض الذات لدى أفراد عينة البحث كان مرتفعاً، كما أن أكثر أنواع استعراض الذات انتشاراً لدى أفراد عينة البحث كان استعراض الذات الرقمي، وبالنسبة للفروق بين أفراد عينة البحث على مقياس استعراض الذات تبعاً لمتغيرات (الجنس، الترتيب الولادي، مستوى التحصيل الدراسي) كانت الفروق لصالح الإناث، ولصالح الابن الأصغر؛ في حين كانت الفروق غير دالة على ذات المقياس تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: استعراض الذات، طلبة مرحلة التعليم الثانوي، المراهقين.

تاريخ الإيداع: 2025/8/17
تاريخ القبول: 2025/9/16

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Self- Glorification among Sample of secondary schools students in Damascus Governorate

Anas Mohammad Shehadeh[*1]

[1*] Assistant professor in Department Of Psychological Counseling, Damascus University, Third Faculty Of Education In Daraa, Specializing in School Counselling.
anas.shehadeh@damascusuniversity.edu.sy

Received: 17/8/2025
Accepted: **16/9/2025**

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

Abstract:

This research aims to identify the level of self- Glorification in a sample of (**500**) secondary school students. A self- Glorification scale, developed by the researcher, was used to answer the research questions. A set of results was reached, the most Glorification of which are: The level of self- Glorification among the study sample members was high, and the most prevalent type of self- Glorification among the study sample members was digital self- Glorification. Regarding the differences among the study sample members on the self- Glorification scale according to the variables (gender, birth order, level of academic achievement), the differences were in favor of females and in favor of the smallest son. However, the differences were not significant on the same scale according to the variable of level of academic achievement.

Key Words: Self- Promotion, Secondary School Students, Adolescents.

المقدمة:

تُمثل المراهقة مرحلة انتقالية حرجة في حياة الفرد؛ حيث يتعرض فيها لسلسلة من التغيرات النفسية، والاجتماعية، والجسدية المتشابكة التي تُعيد تشكيل نظرته إلى نفسه، والعالم من حوله؛ ففي هذه المرحلة، يبدأ المراهق في تشكيل هويته المستقلة، مُحاولاً التوفيق بين التوقعات الاجتماعية، وقيم الأسرة من جهة، وحاجته للتعبير عن فرديته، وإثبات ذاته من جهة أخرى (شحادة،2023، 3)؛ وفي خضم البحث عن الهوية، تبرز ظاهرة استعراض الذات **(Self- Glorification)** كسلوك عرضي مؤقت مرتبط بمواقف محددة أو كآلية سلوكية دفاعية يعتمدها المراهق لتعزيز مكانته بين أقرانه أو للتعويض عن نقص معين؛ إما من خلال المبالغة في عرض إنجازاته الأكاديمية أو الرياضية، أو التباهي بممتلكاته المادية كالهواتف والملابس أو حتى من خلال التحدث عن علاقاته الاجتماعية و"شعبيته"، فمن خلالها يسعى المراهق إلى كسب الاعتراف الاجتماعي، خاصةً في مجتمع يتسم بالتنافسية، والتركيز على الصورة الخارجية، وبالتالي يكون استعراض الذات في هذه المرحلة أداة تكيفية يستخدمها المراهق للتنقل في تعقيدات البيئة الاجتماعية **(Millon,2011, 44)**، وهذا ما يميزه عن اضطراب الشخصية الاستعراضية **(HPD)** التي تمثل نمطاً دائماً، وثابتاً، من التفكير، والسلوك المُعبر عن حاجة مرضيّة للاهتمام، وجذب الانتباه **(DSM5,2013,667)**، إلا أن (استعرض الذات) قد يتحول أيضاً إلى سلوكٍ ضار إذا تحول إلى اعتمادٍ دائم على التقييم الخارجي لتحديد القيمة الذاتية **(Millon,2011, 44)**، ومن هنا كان هذا البحث لتعرف مستوى استعراض الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث: يمثل استعراض الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية إحدى الظواهر النفسية، والاجتماعية التي تستدعي اهتماماً خاصاً من قبل الباحثين النفسيين، والتربويين، نظراً لما تحمله من دلالات نفسية عميقة، وما تفرزه من تأثيرات سلبية قد تطال الجوانب الشخصية، والاجتماعية، والأكاديمية لديهم؛ فمرحلة المراهقة وفقاً لـ (دخولة،2008، 25) والتي تمتد إلى سنوات الدراسة الثانوية؛ تُعد من أكثر المراحل النمائية حساسية، ففيها يبدأ الفرد ببناء صورته الذاتية، مما يدفع البعض إلى تبني سلوكيات مبالغ فيها للتعبير عن الذات، أملاً في نيل الاعتراف من الآخرين أو كوسيلة دفاعية لإخفاء مشاعر القلق، والنقص (Agras& Kaufman,2009,80; Erikson,1968,33)؛ حيث أثبتت الدراسات أن هذه الظاهرة آخذة في الاتساع؛ ففي دراسة أجرتها (الحلوة،2020) تبين أن نسبة كبيرة تتجاوز (60%) من الشباب والمراهقون يظهرون سلوكيات استعراضية، ويميلون إلى المباهاة الاجتماعية، وفي سياق متصل أظهرت دراسة (الطراح،2003) أن حب المظاهر، والاستعراض يمثل ما نسبته (71.1%) من المشكلات التي يعاني منها الشباب العربي؛ كما توصلت دراسة (صالح،2016) أن السلوك الاستعراضي منشر بنسبة مرتفعة بين طلبة الجامعة؛ في حين أشار (Al- Saggaf,2016) إلى أن (68%) من المراهقين السعوديين بعمر (15–19) عاماً يظهرون سلوكيات استعراض مادية، واجتماعية، ورقمية، أما على الصعيد الدولي، فقد أظهرت دراسة قام بها كل من (Uhls; Ellison; Subrahmanyam,2017) أن (78%) من المراهقين بعمر (13–18) عاماً يظهرون سلوكيات استعراضية، وفي ذات السياق أشارت دراسة كل من (Twenge &Campbell,2018; Manago et al.,2008; Vanden,2020; Lenhart,2015) أن استعراض الذات منتشر لدى الذكور والإناث من المراهقين؛ بحيث لا يتفوق جنس على آخر ، ولكن الفروق تكون جزئية؛ فالذكور يميلون إلى الاستعراض معرفياً، وانجازياً، بينما تميل الإناث إلى الاستعراض اجتماعياً، وانفعالياً، ورقمياً.

وتشير الدراسات إلى أن السلوك الاستعراضي لا يقتصر على كونه نمطًا سلوكيًا منفصلًا، بل يرتبط بعدد من المشكلات النفسية، والاجتماعية؛ فقد أظهرت دراسة (Back; Schmukle &Egloff ,2010; Twenge &Campbell,2018) أن استعراض الذات لدى المراهقين

يرتبط بالشخصية النرجسية؛ وتوصلت دراسة كل من (Michikyan; Dennis& Subrahmanyam,2015; Kirschner& Karpinski,2010) إلى أن السلوكيات التظاهرية والاستعراضية تقود مرتفعي الأداء الأكاديمي إلى الاستعراض معرفياً، وانجازياً، وأخلاقياً، في حين تقود منخفضي الأداء الأكاديمي إلى الاستعراض اجتماعياً، ومادياً، وانفعالياً. وعلى ما سبق فقد تعددت مبررات اختيار موضوع البحث ومنها: الانتشار الواسع لاستعراض الذات وفقاً لدراسة (الحلوة،2020؛ الطراح،2003؛ صالح،2016؛ Al- Saggaf,2016)؛ إضافةً لملاحظة الباحث خلال عمله كمرشد نفسي، أن عدد كبير من طلاب المرحلة الثانوية يعمدون إلى لفت الانتباه بطرق مبالغ فيها، سواء عبر المظهر، أو الحديث عن الإنجازات أو التفاعل مع المعلمين والأقران، ومن هنا نبع الإحساس بمشكلة البحث، وللتحقق من إحساس الباحث تم اجراء دراسة استطلاعية، على عينة مكونة من (40) طالب وطالبة في مدارس محافظة دمشق الثانوية، للتعرف إلى مدى وجود استعراض الذات لديهم، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم، فنتج عن الاستطلاع أن (94%) من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية يميلون إلى استعراض الذات أمام الآخرين، وعلى ما سبق يُمكن تلخيص مُشكلة البحث في التساؤل التالي: **ما مستوى استعراض الذات لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق؟**

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

1. قلة الدراسات والأبحاث /بحدود علم الباحث/ التي أجريت بهذا المجال في البيئة السورية.
2. أهمية الفئة التي تناولها البحث، وهي فئة المراهقين، إذ تعد من الفئات المهمة في القطاع التربوي.
3. يُتوقع أن تُسهم نتائج البحث الحالي، في لفت الانتباه لوضع برامج ارشادية للحد من مستوى استعراض الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.
4. يوفر هذا البحث المزيد من الأدوات والمقاييس التي تُسهم في إثراء المكتبة النفسية.
5. يعد محاولةً أولية لانطلاق العديد من البحوث والدراسات التي تتناول الجوانب الشخصية، والنفسية، والمعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية ممن يمارسون سلوكيات الغرض منها استعراض الذات.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تعرف:

1. مستوى استعراض الذات لدى أفراد عينة البحث.
2. أكثر أنواع استعراض الذات شيوعاً لدى أفراد عينة البحث.
3. الفروق بين أفراد عينة البحث في استعراض الذات تبعاً لمتغيرات (الجنس، والترتيب الولادي، مستوى التحصيل الدراسي).

أسئلة البحث:

1. ما مستوى استعراض الذات لدى أفراد عينة البحث؟
2. ماهي أنواع استعراض الذات الأكثر شيوعاً لدى أفراد عينة البحث؟
3. هل يختلف استعراض الذات بين الذكور والإناث؟
4. هل يختلف استعراض الذات باختلاف الترتيب الولادي للفرد؟
5. هل يختلف استعراض الذات باختلاف مستوى التحصيل الدراسي للفرد؟

حدود البحث:

1-الحدود البشرية: تم تطبيق هذا البحث على عينة من طلبة مرحلة التعليم الثانوي، تتراوح أعمارهم بين (15 – 17) عاماً.

2-الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية للبحث بالعمل على دراسة مستوى استعراض الذات في مرحلة الدراسة الثانوية، وذلك باستخدام (مقياس استعراض الذات) واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والأساليب الإحصائية الملائمة.

3-الحدود المكانية: طُبقت أدوات البحث في مدارس محافظة دمشق للتعليم الثانوي.

4-الحدود الزمانية: طُبق هذ البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (2024-2025)، بدءاً من 3/2 وحتى2025/4/22.

مُصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1-استعراض الذات (Self- Glorification): تعرَّف (الأنصاري،2021، 21) استعراض الذات بأنه عملية سلوكية، ونفسية يسعى من خلالها الفرد إلى التأثير في الانطباعات التي يُكوّنها الآخرون عنه، وتشكيلها وفق رغبته، وذلك عبر تقديم صورة مدروسة أو مقصودة عن ذاته تتوافق مع أهدافه الاجتماعية أو الشخصية، كالحصول على القبول أو تعزيز المكانة أو تجنب الرفض."

ويُعرف الباحث استعراض الذات إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص نتيجة اجابته على البنود المعدة لقياس استعراض الذات، وتتراوح الدرجة الكلية على هذا المقياس بين (105) درجة كحد أعلى، و(35) درجة كحد أدنى.

2-طلبة مرحلة التعليم الثانوي (Secondary School Students): يعرف الباحث طلبة مرحلة التعليم الثانوي إجرائياً: بأنهم الطلبة الحاصلون على شهادة التعليم الأساسي، ويتابعون دراستهم في إحدى مدارس محافظة دمشق الرسمية (المدارس الثانوية العامة)، وتتروح أعمارهم بين (15-17) عام حيث سيتم إجراء البحث الحالي عليهم.

3-**المراهقين: (Adolescents)** وفق منظمة الصحة العالمية (WHO,2018,1) هم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (10-19) عامًا.

الإطار النظري: استعراض الذات:

يُعد استعراض الذات أحد المفاهيم المحورية في علم النفس الاجتماعي؛ حيث يشير إلى مجمل السلوكيات التي يستخدمها الأفراد للتأثير على كيفية إدراك الآخرين لهم، ووفقًا " لجوفمان " فإن الفرد في حياته اليومية يُشبه الممثل على خشبة المسرح، في سعيه إلى رسم صورة معينة عن ذاته وتقديمها إلى الجمهور المحيط به (Leary& Kowalski,1990,35).

أنماط استعراض الذات: يشير الباحثون ومنهم (Bahar,2024,4;Agras& kufman,2009,85; Mehdizadeh, 2010,360) إلى وجود عدة أنماط لاستعراض الذات، تختلف باختلاف الأهداف والسياقات الاجتماعية، ومن أبرزها ما يلي:

- **الاستعراض الإيجابي:** يسعى فيه الفرد لإظهار صفاته الإيجابية، وكفاءاته من أجل كسب القبول أو الإعجاب.
- **الاستعراض الدفاعي:** يُستخدم عندما يشعر الفرد بتهديد لصورته الاجتماعية؛ فيسعى لتبرير سلوكه أو حماية سمعته.
- **الاستعراض العدواني:** يظهر فيه الفرد بصورة متعالية أو مهيمنة لإثبات تفوقه أو للسيطرة على الآخرين.
- **الاستعراض غير المباشر:** من خلال التباهي بالأصدقاء أو الممتلكات أو الإنجازات غير المباشرة.
- **الاستعراض الاجتماعي:** مثل اختيار الأصدقاء أو الأماكن التي تعزز صورة معينة.
- **الاستعراض الرقمي:** كما في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يختار الأفراد الصور، والمحتوى الذي يعكس "ذاتهم المثالية".

استعراض الذات واضطراب الشخصية الاستعراضية: وفقاً لـ (Millon,2011, 44;DSM5,2013,667) يختلف استعراض الذات عن الشخصية الاستعراضية في كون **استعراض الذات:** يُعد سلوكاً مؤقتاً يرتبط بمواقف معينة، يظهر من خلال التركيز على الإنجازات؛ بحيث يكون الشخص مهتماً بذكر نجاحاته، وانجازاته بشكل مبالغ فيه لجذب الانتباه أو لإثبات تفوقه، وغالباً ما ينبع من حاجة نفسية مثل تعويض النقص أو البحث عن التقدير ؛ أما **الشخصية الاستعراضية:** فهي نمط سلوكي دائم؛ وجزء من اضطراب الشخصية، يتميز بسعي الفرد لجذب الانتباه بأي وسيلة (مثل المبالغة في المشاعر أو المظهر)، وغالباً ما يتم التركيز فيه على التفاعل الاجتماعي، وفيه يحتاج الفرد إلى أن يكون مركز الاهتمام. **أوجه التشابه:** كلاهما يسعى لجذب الانتباه، ويتضمن مبالغة في وصف الذات أو المشاعر. **أما الفرق الرئيسي:** يُعد استعراض الذات سلوكاً عرضياً، بينما الشخصية الاستعراضية فهي نمط دائم من السلوك.

العوامل المؤثرة في استعراض الذات: يتأثر استعراض الذات بعدة عوامل، وفقاً لـ (Leary& Kowalski,1990,38):

- **المرحلة العمرية:** يُظهر المراهقون سلوكيات استعراضية أعلى نتيجة لحاجتهم لتأكيد هويتهم الاجتماعية.
- **البيئة الاجتماعية والمدرسية:** تسهم التفاعلات اليومية مع الأقران، والمعلمين في تشكيل أساليب متنوعة لاستعراض الذات.
- **الخصائص الشخصية:** كالثقة بالنفس، والقلق الاجتماعي.
- **وسائل التواصل الاجتماعي:** لعبت دوراً محورياً في تضخيم السلوكيات الاستعراضية، من خلال مشاركة الإنجازات والمظاهر الشخصية باستمرار.
- **السياق الثقافي:** بعض الثقافات تعزز استعراض الذات، بينما تفضل أخرى التواضع.
- **البيئة الاجتماعية:** وجود الغرباء، أو أصحاب النفوذ قد يزيد من الاستعراض.

دوافع استعراض الذات: أشار كل من (Bahar,2024,4; Schlenker,1980,33) إلى أن استعراض الذات تحركه مجموعة من الدوافع منها:

- **الحاجة إلى القبول الاجتماعي:** كالرغبة في أن يُنظر إلى الفرد بطريقة إيجابية.
- **الحفاظ على الصورة الذاتية:** من خلال دعم الهوية الشخصية أمام النفس والآخرين.
- **تحقيق أهداف معينة:** مثل الحصول على وظيفة، وكسب الثقة، وتعزيز العلاقات الاجتماعية.
- إثبات المكانة أو التفوق الاجتماعي، خاصةً في السياقات التنافسية أو الرقمية.

علامات استعراض الذات: أشار (Leary,1996,33) إلى أن استعراض الذات يظهر عبر مجموعة من المؤشرات أبرزها:

- الحديث المتكرر عن الإنجازات الشخصية أمام الآخرين، كالتفاخر بالإنجازات والنجاحات.
- المبالغة في تصوير الذات بشكل إيجابي، كتضخيم الصفات الإيجابية، واخفاء السلبية.
- التصرف بتواضع ظاهري أمام الآخرين، كالإشارة إلى الإنجازات ولكن بطريقة تبدو متواضعة.
- السعي إلى كسب الاعجاب، والاستحسان من الآخرين.
- المظهر الخارجي المقصود، كاختيار الملابس أو طريقة الكلام التي تتناسب مع الصورة التي يريد أن يظهر بها الفرد أمام الآخرين.
- الانضباط السلوكي العالي أمام الآخرين، من خلال مراقبة السلوك، والانفعالات لتناسب الموقف الاجتماعي.

آثار استعراض الذات: يتباين أثر استعراض الذات تبعاً لنوعه، وشدته، ومن أبرز آثاره وفقاً لـ (Leary& Kowalski,1990,40) :

- **الآثار الإيجابية:** ومنها تحسين الصورة الذاتية، وزيادة الثقة بالنفس، والحصول على القبول الاجتماعي.
- **الآثار السلبية:** ومنها القلق الاجتماعي، والتوتر، واضطرابات الهوية، وادمان الحب، والقبول، والموافقة من الآخرين.

تفسير استعراض الذات: حاوت بعض النظريات تقديم تفسيرات لاستعراض الذات عرضها كل من (Ahu& Kim,2024,33; Tajfel&Turner,1979,40) وفق الآتي:

- **نظرية التحليل النفسي:** يرى فرويد أن استعراض الذات أو التباهي بها آلية دفاعية يحاول من خلالها الفرد إخفاء شعوره بالنقص، والتعويض عنه.
- **نظرية الهوية الاجتماعية:** تُظهر أن الأفراد يسعون لعرض ذواتهم بناءً على انتمائهم لمجموعات معينة لتحسين مكانتهم الاجتماعية.
- **نظرية التقديم الذاتي:** ترى أن الأفراد يستخدمون الاستعراض الذاتي كاستراتيجية للتأثير على انطباعات الآخرين عنهم، اعتماداً على السياق، والدافعية.
- **النظرية المعرفية الاجتماعية:** ترى أن استعراض الذات يُبنى من خلال التعلم بالملاحظة، والنمذجة الاجتماعية، خاصة في البيئات الغنية بالمؤثرات مثل المدارس، ومواقع التواصل الاجتماعي.

منهج وإجراءات البحث:

1-منهج البحث: تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة في مجال البحوث الإنسانية، والاجتماعية، ذلك أنه يقوم على وصف الظواهر، والأحداث، وجمع الحقائق والمعلومات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع (درويش،2018، 66-72). وقد تم تطبيق هذا المنهج في البحث الحالي للتعرف إلى مستوى استعراض الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة دمشق، والفروق بينهم في استعراض الذات من خلال متغيرات (الجنس، والترتيب الولادي، ومستوى التحصيل الدراسي).

2-المجتمع الأصلي: يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة المرحلة الثانوية (بالصف الأول، والثاني، والثالث الثانوي) في مدارس محافظة دمشق، والبالغ عددهم وفقاً لدائرة الإحصاء بمديرية تربية محافظة دمشق للعام الدراسي (2025/2024): (30381) طالب وطالبة.

3-عينة البحث: تم تطبيق مقياس استعراض الذات على عينة متاحة (أي الأسلوب المتيسر بمعنى المدارس والصفوف التي استطاع الباحث الدخول إليها) مكونة من **(500)** طالب وطالبة من مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة دمشق في مناطق التضامن، والميدان، الحلبوني، باب توما، الزاهرة ، وبعد التحقق من عدم وجود استمارات تالفة أو فارغة، تم تفريغ اجابات أفراد عينة البحث، إذ توزع أفراد عينة البحث بشكل عرضي (وفق الصفوف التي استطاع الباحث الدخول إليها وتطبيق أداة البحث فيها) على الصفوف الدراسية الآتية: (100) طالب وطالبة ثالث ثانوي، (200) طالب وطالبة ثاني ثانوي، و(200) طالب وطالبة أول ثانوي، كما توزعت أفراد عينة البحث بين (التخصصات الأدبية /300/، والتخصصات العلمية /200/)، بحيث كان هناك (280) من الذكور و(220) من الإناث؛ حيث تراوحت أعمارهم بين **(15-17)** عاماً.

4-أدوات البحث وخصائصها السيكومترية:

1-مقياس استعراض الذات: أعد الباحث هذا المقياس بعد الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات المتعلقة باستعراض الذات لكل من (أبو خلبة،2025؛ دروزة،2021؛ اليزيدي، 2024؛ هلالة،2024 ,Tajfel, 1990; Leary & Kowalski, 1996; Leary) (H& Turner, 1979;Schlenker,1980; Mehdizadeh, 2010; Agras & Kaufman.2009 وتكون المقياس بصورته الأولية من (41) بنداً، وبعد التحليل العاملي تكون بصورته النهائية من (35) بنداً يُجاب عليها بثلاثة خيارات، بحيث يحصل كل خيار على درجة معينة: موافق: (3) درجات، محايد: (2) درجة، غير موافق (1) درجة، وتوزعت هذه البنود على سبعة أبعاد وهي: (الاستعراض المعرفي، الاستعراض الإنجازي، الاستعراض الاجتماعي، الاستعراض الانفعالي، الاستعراض المادي، الاستعراض الأخلاقي/ الديني، الاستعراض الرقمي) وللتحقق من صدق وثبات هذا المقياس، استخدم الباحث الإجراءات الآتية:

أ- **صدق المُحكمين:** عُرض المقياس على عدد من المُحكِّمين المختصين في مجال علم النفس، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم للتأكد من وضوح العبارات ومُناسبتها للغرض المقصود، ومن خلال تطبيق معادلة كوبر لاتفاق المحكمين، تم التوصل إلى أن أقل نسبة اتفاق على عبارات المقياس كانت (90%) وأن أعلى نسبة اتفاق كانت (96%)، وبالرجوع إلى المعيار الذي اعتمده "كوبر" لدلالة نسبة الاتفاق بين المحكمين والذي ينص على أن "نسبة الاتفاق على عبارات المقياس يجب أن تدور حول (85%) فأكثر لتكون دالة" (المفتي، 1984، 61-62)، نجد أن نسب اتفاق المحكمين حول عبارات المقياس كانت دالة، ونظراً لوجود مجموعة من التعديلات المقترحة من قبل المحكمين، تم اجراء التعديلات، ثم تمت إعادة عرض المقياس على المُحكمين أنفسهم؛ فأكدوا على وضوح العبارات، ومُناسبتها للغرض المقصود.

ب- صدق التحليل العاملي الاستكشافي: طُبِّق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (100) طالب وطالبة في مرحلة التعليم الثانوي (من خارج عينة البحث الأساسية)، بغرض اجراء تحليل عاملي للمقياس بطريقة (الفاريماكس، وطريقة المكونات الأساسية مع التدوير المائل) لتعرف ما إذا كانت هناك أبعاد معينة تتشبع عليها عبارات المقياس؛ فتم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، كما تم اعتماد محك "جيلفورد" والذي ينص على أن البند يُعتبر متشبعاً على بعد معين إذا كانت قيمة تشبعه على ذلك البعد تساوي أو تزيد عن (0.3) (غانم، 2013، 146). ولذلك تم بدايةً التحقق من ملائمة حجم العينة لإجراء التحليل العاملي اعتماداً على مؤشرات ملائمة العينة والتي يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (1): مؤشرات الملائمة لإجراء التحليل العاملي لمقياس استعراض الذات

مؤشر الملائمة	المعيار	القيمة المحسوبة	النتيجة
محدد مصفوفة الارتباط (determinant)	أكبر من 0.00001	1.4	جيد
اختبار بارتلت	أقل من 0.05	0.000	دال
اختبار كيزر- مير- أوكلين (KMO)	أعلى من 0.5	0.751	جيد
مقياس كفاية المعاينة (MSA)	أعلى من 0.5	0.77-0.62	جيد

نلاحظ من الجدول (1) والذي يحتوي على مؤشرات ملائمة العينة لإجراء التحليل العاملي أن قيمة محدد مصفوفة الارتباط كان (1.4) أي أنه أكبر من (0.0001)، مما يشير إلى عدم وجود اعتماد خطي بين الأعمدة والصفوف لمصفوفة الارتباط أي أن مصفوفة الارتباط ليست شاذه، كما كانت نتيجة اختبار بارتلت دالة، فقد بلغت قيمته (0.000) أي أن مصفوفة الترابط تتوافر فيها الحد الأدنى من العلاقات، وبالتالي فهذه المصفوفة صالحة لإجراء التحليل العاملي، في حين بلغت قيمة اختبار (KMO) (0.751) وهذا يعني وجود مساحات من التباين المشترك بين المتغيرات، ولأن اختبار (KMO) هو اختبار معاينة عام على مستوى المصفوفة ككل تم اعتماد اختبار(MSA) لكفاية المعاينة لكل بند على حدة، فتراوحت قيمته بين (0.62−0.77)؛ حيث أشار (تغيزة،2011، 294) إلى أن قيمة اختباري (KMO, MAS) يجب أن تتجاوز (0.5) وهذا يشير إلى أن قيمة ارتباط كل متغير بالمتغيرات الأخرى كافية لإجراء التحليل العاملي. بعد ذلك تم تحديد نسبة التباين المفسر للمقياس والتي بلغت (50.5) مما يشير إلى قدرة المقياس ككل على تمثيل المعلومات (تفسير التباين في المعلومات التي سيتم جمعها بهذا المقياس)، حيث يعتبر التباين المفسر محكماً يقدم دعماً للمقياس موضوع الدراسة، لأن التباين المفسر يقوم على مبدأ أساسي وهو تفسير أكبر قدر من الاختلاف بأقل عدد من العوامل، وبالتالي نستطيع القول إن نسبة التباين المفسر (50.5) في المقياس الحالي كانت جيدة وتوفر دعماً للبناء العاملي للمقياس. ومن خلال هذه الخطوات تم الحصول على سبعة عوامل تشبعت عليها بنود المقياس كل عامل تشبع عليه (5) بنود، والجدول الآتي يوضح قيم التشبع الخاصة بكل بند من بنود مقياس استعراض الذات على البعد الذي ينتمي إليه، إضافةً إلى الجذر الكامن لكل بعد:

الجدول (2): تشبع بنود مقياس استعراض الذات على الأبعاد

البند	المعرفي	الانجازي	الاجتماعي	الانفعالي	المادي	الأخلاقي	الرقمي
1	**0.88**						
2	**0.82**						
3	**0.74**						
4	**0.73**						
5	**0.70**						
6		**0.75**					
7		**0.71**					
8		**0.70**					
9		**0.69**					

10		**0.65**					
11			**0.71**				
12			**0.73**				
13			**0.60**				
14			**0.58**				
15			**0.55**				
16				**0.66**			
17				**0.62**			
18				**0.61**			
19				**0.59**			
20				**0.57**			
21					**0.70**		
22					**0.67**		
23					**0.66**		
24					**0.64**		
25					**0.60**		
26						**0.64**	
27						**0.59**	
28						**0.55**	
29						**0.49**	
30						**0.46**	
31							**0.73**
32							**0.62**
33							**0.55**
34							**0.51**
35							**0.46**
الجذر الكامن	***2.9***	***2.3***	***2.9***	***2.1***	***2.5***	***2.01***	***2.1***
التباين المفسر لكل عامل	***8.3***	***7.7***	***7.6***	***7.4***	***6.7***	***6.3***	***605***

ت-صدق البناء الداخلي: تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (100) طالب وطالبة (يمثلون عينة البحث الاستطلاعية) في مرحلة التعليم الثانوي (من خارج عينة البحث الأساسية) للتحقق من صدق البناء الداخلي لمقياس استعراض الذات، حيث تم العمل على إيجاد معاملات ارتباط درجة كل بند مع الدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه، ودرجة ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى (0,01) وهذا يعني أن المقياس يتصف ببناء داخلي جيد، والجدول الآتي يوضح قيمة معاملات الارتباط:

الجدول (3): معاملات البناء الداخلي لمقياس استعراض الذات

البعد	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المعرفي	1	0,66(**)	0,01	المادي	21	0.74(**)	0,01
	2	0,72(**)	0,01		22	0.62(**)	0,01
	3	0.72 (**)	0,01		23	0.77(**)	0,01
	4	0.70 (**)	0,01		24	0.80(**)	0,01
	5	0.71 (**)	0,01		25	0.50(**)	0,01
الانجازي	6	0.82(**)	0,01	الأخلاقي	26	0.81(**)	0,01
	7	0.84 (**)	0,01		27	0.58(**)	0,01
	8	0.67(**)	0,01		28	0.67(**)	0,01
	9	0.65(**)	0,01		29	0.66(**)	0,01
	10	0.66(**)	0,01		30	0.63(**)	0,01
الاجتماعي	11	0.62(**)	0,01	الرقمي	31	0.65(**)	0,01
	12	0.74(**)	0,01		32	0.65(**)	0,01
	13	0.70(**)	0,01		33	0.74(**)	0,01
	14	0.71(**)	0,01		34	0.81(**)	0,01
	15	0.77(**)	0,01		35	0.66(**)	0,01
الانفعالي	16	0.78(**)	0,01	درجة ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس	المعرفي	0.78(**)	0,01
	17	0.72(**)	0,01		الانجازي	0.70(**)	0,01
	18	0.66(**)	0,01		الاجتماعي	0.71(**)	0,01
	19	0.60(**)	0,01		الانفعالي	0.77(**)	0,01
	20	0.59(**)	0,01		المادي	0.74(**)	0,01
					الأخلاقي	0.82(**)	0,01
					الرقمي	0.88(**)	0,01

ث- الصدق التمييزي: طُبِّق المقياس على عينة بلغت (100) طالب وطالبة في مرحلة التعليم الثانوي (من خارج عينة البحث الأساسية) بغية التحقق من قدرة المقياس على التمييز بين الفئات الطرفية (الربيع الأدنى والربيع الأعلى) والجدول الآتي يُوضح ذلك:

الجدول (4): الصدق التمييزي لمقياس استعراض الذات

المقياس	الفئات	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	Sig	مستوى الدلالة	القرار
مقياس استعراض الذات	الربيع الأدنى 25	24	33.9	2.3	9.7	0.000	0.05	دال
	الربيع الأعلى 25		48.1	5.1				

نلاحظ من الجدول السابق أن الفرق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى كان دالاً، وهذا يعني أن المقياس لدية القدرة على التمييز بين الفئات الطرفية، الأمر الذي يشير إلى فعالية المقياس، والاطمئنان إليه، واستخدامه في البحث الحالي.

2- ثبات المقياس: أُستُخرِج الثبات الخاص بالمقياس بالطرق الآتية:

1. ثبات التجزئة النصفية: استخرج معامل ثبات التجزئة النصفية من خلال العينة نفسها باستخدام معادلة سيبرمان براون، ومعادلة جوتمان (Spearman-Brown-Guttman) حيث يتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس الفردية والزوجية.

2. الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ: والجدول (5) يوضح قيم معاملات الثبات الخاصة بمقياس استعراض الذات.

الجدول (5) معاملات ثبات التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لمقياس استعراض الذات

مقياس استعراض الذات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		Spearman	Guttman
المعرفي	0.77	0.82	0.79
ادمان الانجازي	0.68	0.69	0.59
الاجتماعي	0.82	0.66	0.72
الانفعالي	0.80	0.73	0.62
المادي	0.78	0.71	0.69
الأخلاقي	0.90	0.72	0.62
الرقمي	0.64	0.67	0.63
الدرجة الكلية	0.88	0.84	0.83

بالنظر إلى الجدول أعلاه يُلاحظ أن معاملات ثبات التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، تعتبر معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض البحث، ويتضح مما سبق إن المقياس يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات، ما يجعله صالحاً للاستخدام كأداة لجمع البيانات في البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لمعالجة أسئلة البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، والنسبة المئوية.
2. اختبار "T test"واختبار "anova".

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى استعراض الذات لدى أفراد عينة البحث؟

الجدول (6): مستوى استعراض الذات

الربيعيات	الربيع الأول	الربيع الثاني	الربيع الثالث	الربيع الرابع	المتوسط
حدود الفئات	50-35	69 -50.01	84 -69.01	105-84.01	73.4
عدد الأفراد بكل ربيع	58	75	240	127	
نسبة الأفراد بكل ربيع	%11.6	%15	%48	%25.4	

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس استعراض الذات، بعد تقسيم درجاتهم إلى ربيعيات على النحو الآتي: الربيع الأول وتتراوح فيه الدرجة بين (35–50) ويكون فيه مستوى استعراض الذات منخفضاً، وعدد الأفراد فيه (58) فرد يمثلون ما نسبته (11.6%) من أفراد عينة البحث، الربيع الثاني وتتراوح فيه الدرجة بين (50.01–69) ويكون فيه مستوى استعراض الذات متوسطاً، وعدد الأفراد فيه (75) فرد يمثلون ما نسبته (15 %) من أفراد عينة البحث، الربيع الثالث وتتراوح فيه الدرجة بين (69.01–84) ويكون فيه مستوى استعراض الذات مرتفعاً، وعدد الأفراد فيه (240) فرد يمثلون ما نسبته (48%) من أفراد عينة البحث، الربيع الرابع وتتراوح فيه الدرجة بين (84.01–105) ويكون فيه مستوى استعراض الذات مرتفعاً جداً، وعدد الأفراد فيه (127) فرد يمثلون ما نسبته (25.4%) من أفراد عينة البحث. ولدى حساب متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس استعراض الذات، تبين أنَّ مُتوسط درجاتهم يبلغ (73.4)، وهذا يعني أنَّ استعراض الذات لدى أفراد عينة البحث يقع ضمن المستوى المرتفع (الربيع الثالث)، ويمثلون ما نسبته (48%) من أفراد عينة البحث، وبالتالي يكون مستوى استعراض الذات في البحث الحالي مرتفعاً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (الحلوة،2020؛ الطراح،2003؛ صالح،2016؛ Al- Saggaf,2016) والتي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من سلوكيات الاستعراض، والمباهاة بالذات، وحب الظهور لدى المراهقين والشباب؛ وتعزى هذه النتيجة وفقاً لـ (مقدم،2012، 90؛ الطراح،2003، 30) إلى أن استعراض الذات في مرحلة المراهقة يعد مظهراً شائعاً يرتبط بخصائص النمو النفسي، والاجتماعي، ومنها بحث المراهق عن تعريف لذاته؛ فيبالغ أحياناً في عرض ذاته من خلال تجريب أدوار اجتماعية جديدة لتكوين هويته الذاتية، اضافةً إلى حاجته للقبول الاجتماعي؛ مما يجعله يعتمد بشكل كبير على ردود أفعال الأقران لتأكيد ذاته، وبالتالي يلجأ إلى استعراض الذات لجذب انتباه أقرانه، ومحيطة الاجتماعي، كون المجموعة المرجعية في هذه المرحلة تصبح بديلاً عن الأسرة، مما يزيد من حاجته لإثبات وجوده فيها، يضاف إلى ذلك التغيرات الهرمونية (كزيادة الدوبامين) التي تجعل المراهقين يسعون للمكافآت الفورية، مثل الإعجاب والثناء، مما يعزز من استعراض الذات لديهم. في حين تشير (الأنصاري،2021، 26) إلى أن استعراض الذات، والتباهي بها ينتشر لدى المراهقين باعتباره آلية دفاع يعبر فيها المراهق عن رغبته في إخفاء شعوره بعدم الكفاءة، والتعويض عما يعانيه من مشاعر نقص.

السؤال الثاني: ماهي أنواع استعراض الذات الأكثر شيوعاً لدى أفراد عينة البحث؟

الجدول (7): أكثر أنواع استعراض الذات شيوعاً

استعراض الذات	التكرار (F)	النسبة المئوية (%)
الاستعراض الرقمي	112	%22.4
الاستعراض المادي	80	%16
الاستعراض الاجتماعي	75	%15
الاستعراض الإنجازي	66	%13.2
الاستعراض المعرفي	60	%12
الاستعراض الانفعالي	57	%11.4
الاستعراض الأخلاقي	50	%10

للإجابة على هذا السؤال تم حساب كل من التكرار، والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث على كل بعد من أبعاد مقياس استعراض الذات، وبناءً على ذلك تم التوصل إلى الآتي: إن أكثر أنواع استعراض الذات شيوعاً لدى أفراد عينة البحث، هي: الاستعراض الرقمي بتكرار (112)، ونسبة مئوية وقدرها (22.4%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت له دراسة (Lenhart,2015; Twenge& Campbell,2018 والتي توصلت إلى أن الاستعراض الرقمي هو أكثر أنواع استعراض الذات انتشارا بين المراهقين، يليه الاستعراض المادي بتكرار (80)، ونسبة مئوية وقدرها (16%)، يليه الاستعراض الاجتماعي بتكرار (75)، ونسبة مئوية وقدرها (15%)، يليه الاستعراض الإنجازي بتكرار (66)، ونسبة مئوية وقدرها (13.2%)، يليه الاستعراض المعرفي بتكرار (60)، ونسبة مئوية وقدرها (12%)، يليه الاستعراض الانفعالي بتكرار (57)، ونسبة مئوية وقدرها (11.4%)، يليه الاستعراض الأخلاقي بتكرار (50)، ونسبة مئوية وقدرها (10%).

وتعزى هذه النتيجة وفقاً لـ (السعداوي،2020، 75) إلى أن التكلفة النفسية، والمالية للاستعراض على الإنترنت أقل بكثير من الاستعراض في الواقع؛ بسبب هيمنة المنصات الرقمية على التفاعلات الإنسانية المعاصرة، الأمر الذي يمكّن الفرد من مشاركة إنجازاته، وحياته اليومية عبر وسائل التوصل الاجتماعي بسهولة، يُضاف إلى ذلك إمكانية التفاعل الفوري عبر الإعجابات والتعليقات ما يدفع الفرد إلى الاستمرار بالاستعراض، ما يجعلها وسيلة للتأثير الاجتماعي؛ حيث أصبحت هذه المنصات وسيلة للتعبير عن الهوية، والمنافسة الاجتماعية، يضاف إلى ذلك اعتماد كثير من الأفراد في تقييم ذواتهم على ردود أفعال الآخرين وتعليقاتهم؛ كما يُتيح الاستعراض الرقمي تصوير حياة مثالية حتى لو كانت الحياة الواقعية مختلفة تماماً. باختصار ينتشر الاستعراض الرقمي بصورة أكبر مقارنة بغيرة بسبب: انخفاض التكلفة (مالياً ونفسياً)، وإمكانية الوصول السريع لجمهور واسع، والمكافآت الفورية (إعجابات، تعليقات)، وسهولة التزييف مقارنة بأنواع الاستعراض الأخرى. – أما الاستعراض المادي فهو أقل انتشاراً بسبب تغير القيم الاجتماعية؛ فبعض المجتمعات أصبح فيها الاستعراض المباشر أمام الآخرين غير مقبول، إضافة إلى التأثير الكبير للتفاعل الرقمي مقارنةً بالتفاعل الواقعي؛ ففي الواقع يحصل الفرد على مجاملة من بضعة أشخاص، بينما يحصل في وسائل التواصل الاجتماعي على آلاف من الإعجابات والمتابعات ما يعزز رغبته في الاستعراض الرقمي (الغذامي،2010، 45).

–أما الاستعراض الاجتماعي: فهو أقل انتشاراً من سابقة بسبب تحول التفاعلات الاجتماعية إلى الفضاء الرقمي؛ ففي الماضي كان الاستعراض الاجتماعي يتم من خلال التفاخر بالمعارف، والعلاقات الاجتماعية، أما اليوم فقد انتقلت هذه الظاهر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، كتبادل التعليقات مع المشاهير، اضافةً إلى تراجع قيمة المكانة الاجتماعية التقليدية؛ فسابقاً كان الانتماء لعائلات كبيرة مصدر فخر، بينما أصبح اليوم عدد المتابعين هو مصدر فخر، ولا ننسى سهولة التزييف في العالم الرقمي؛ ففي الواقع يصعب اقناع الآخر أنك صديق نجم معين دون دليل ملموس، بينما في العالم الرقمي يكفي صورة مع شخص مشهور لو كانت مصادفة لتبني صورة اجتماعية مميزة (الحلوة،2020، 47).

–أما الاستعراض الإنجازي يليه الاستعراض المعرفي، يُعدان أقل انتشاراً مقارنةً بالأنواع السابقة بسبب التحول في العصر الحديث من المضمون إلى الصورة؛ حيث أصبحت المظاهر الخارجية أكثر جذباً للانتباه من الإنجازات الفكرية والعلمية، إضافة إلى أن الاستعراض الإنجازي والمعرفي قد ينظر إليه من المجتمع على أنه نوع من التكبر، والتعالي على الآخرين، اضافةً إلى التقليل من قيمة الإنجازات المعرفية في عصر النجاح السريع؛ فالإنجاز الأكاديمي لم يعد كافياً في نظر الكثيرين؛ كون التركيز أصبح منصباً على كسب المال، وغيره من الإنجازات المادية (الغذامي،2010، 50).

-أما الاستعراض الانفعالي، وهذا النوع أقل شيوعاً؛ حيث يُنظر إليه على أنه عدم نضج، خاصة في الثقافات التي تقدر ضبط النفس (مثل الثقافات العربية)؛ فوفقاً لنظرية "إدارة الانطباعات"، فإن الأفراد يتجنبون السلوكيات التي قد تُظهرهم كمُبالغين أو غير موثوقين (صالح،2016، 41).

-أما الاستعراض الأخلاقي: قد يكون نادراً نسبياً بسبب مخاطرة الاجتماعية؛ فإظهار التفوق الأخلاقي يمكن أن يُثير استياء الآخرين أو الاتهام بالنفاق؛ فالأشخاص الذين يعلنون عن أخلاقهم العالية قد يُواجهون شكوكاً في دوافعهم (صحراوي وجفافلة،2022، 340).

السؤال الثالث: "هل يختلف استعراض الذات بين الذكور والإناث؟

للتحقق من صحة هذا السؤال أُستخدم اختبار T test

الجدول (8): الفروق بين أفراد عينة البحث على مقياس استعراض الذات تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	ن	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	Sig	النتيجة
الاستعراض المعرفي	ذكور	280	498	12.1	1.9	2.1	0.04	لصالح الذكور
	إناث	220		9.3	1.01			
الاستعراض الانجازي	ذكور	280	498	11.8	2.1	2.3	0.03	لصالح الذكور
	إناث	220		9.8	1.1			
الاستعراض الاجتماعي	ذكور	280	498	9.3	1.01	2.4	0.03	لصالح الإناث
	إناث	220		12.2	2.1			
الاستعراض الانفعالي	ذكور	280	498	10.01	1.1	2.01	0.02	لصالح الإناث
	إناث	220		13.4	2.3			
الاستعراض المادي	ذكور	280	498	11.1	1.2	0.94	0.07	غير دال
	إناث	220		10.9	1.01			
الاستعراض الأخلاقي	ذكور	280	498	9.4	1.2	2.6	0.01	لصالح الإناث
	إناث	220		11.3	2.2			
الاستعراض الرقمي	ذكور	280	498	11.2	1.2	2.02	0.02	لصالح الإناث
	إناث	220		13.5	2.3			
الدرجة الكلية	ذكور	280	498	11.4	2.00	3.02	0.01	لصالح الإناث
	إناث	220		12.6	2.03			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين أفراد عينة البحث تعزى لمُتغير الجنس على الدرجة الكلية لمقياس استعراض الذات، وأبعاد الاستعراض الانفعالي، والاجتماعي، والأخلاقي، والرقمي؛ وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، وتتفق هذه النتيجة.

مع ما توصلت له دراسة كل من (الحلوة،2020؛ Al- Saggaf& Nielsen,2014؛ Uhls et al.,2017; Manago et al., 2008; Vanden,2020) التي أشارت إلى أن الإناث أكثر استعراضاً من الذكور في الجوانب الاجتماعية، والانفعالية، والرقمية، والأخلاقية، وتعزى هذه

النتيجة من وجهة نظر (السعداوي،2020، 123–125) إلى الثقافة الاجتماعية التي تُشجع الإناث على تطوير "رأس مال اجتماعي" انفعالي، الأمر الذي يدفعهنّ إلى اظهار تفوقٍ في مهاراتهن الاجتماعية (كالحفاظ على الشبكات الاجتماعية أو إدارة العلاقات)، خاصةً في المراحل العمرية المبكرة، بينما يركز الذكور على عرض المكانة الاجتماعية عبر القوة أو النفوذ، اضافةً إلى القوالب النمطية التي تسمح للإناث بالتعبير العاطفي، وتربط الأنوثة بالرعاية، يضاف إلى ذلك أن الإناث يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل الانفعالي، ولنشر محتوى شخصي (كالصور العائلية أو الإنجازات اليومية)، مع التركيز على المظهر في بعض الثقافات، بينما يركز الذكور على المحتوى التنافسي.

وبالنسبة للفروق على أبعاد الاستعراض المعرفي والإنجازي كانت لصالح الذكور، على اعتبار أن التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر (صحراوي وجفافلة،2022، 129) تشجع الذكور على الظهور كـ"خبراء"، بينما تُثمِّن الإناث التواضع، وبالتالي يميل الذكور إلى إبراز معرفتهم أكثر، خاصةً في المجالات التنافسية (كالمناقشات الأكاديمية أو التقنية)، فالذكور غالباً ما يبالغون في تقدير امكاناتهم المعرفية، في حين يكون تقديم الإناث لمعارفهن أكثر تواضعاً بسبب الضغوط الاجتماعية التي تربط التواضع بالأنوثة؛ فالإناث يعرضن إنجازاتهن بشكل غير مباشر خاصةً إذا تعلق الأمر بمهاراتٍ اجتماعية أو تعليمية؛ أما الفرق في الاستعراض المادي فهو غير دال: وتعزى هذه النتيجة من وجهة نظر (الحلوة، 2020، 59) إلى أن الاستعراض المادي موجود لدى كلا الجنسين ولكن بدوافع مختلفة؛ فالذكور يستخدمون الموارد المادية كالثروة (السيارات، والأموال، والعقارات) لإثبات القدرة على توفير الحماية، وكذلك المكانة التنافسية، بينما تركز الإناث على عرض التفاصيل المتعلقة بالمظهر، والجمال كالملابس، والاكسسوارات وصور الرحلات، والهدايا، كوسيله للبحث عن القبول الاجتماعي.

السؤال الرابع: "هل يختلف استعراض الذات باختلاف الترتيب الولادي للفرد؟

للتحقق من صحة هذا السؤال أُستخدم اختبار تحليل التباين "anova"

الجدول (9): الفروق بين أفراد عينة البحث على مقياس استعراض الذات تبعاً لمتغير الترتيب الولادي

مقياس استعراض الذات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	النتيجة
المعرفي	بين	88.855	3	29.618	6.008	.031	0.05	دال لصالح الابن الأكبر
	داخل	4554.440	496	29.383			0.05	
	الكلي	4643.296	499				0.05	
الإنجازي	بين	462.901	3	154.300	4.373	.005	0.05	دال لصالح الابن الأكبر
	داخل	5468.759	496	35.282			0.05	
	الكلي	5931.660	499				0.05	
الاجتماعي	بين	408.434	3	136.145	4.095	.008	0.05	دال لصالح الابن الأصغر
	داخل	5153.277	496	33.247			0.05	
	الكلي	5561.711	499				0.05	
الانفعالي	بين	356.100	3	118.700	2.725	.046	0.05	دال لصالح الابن الأصغر
	داخل	6752.894	496	43.567			0.05	
	الكلي	7108.994	499				0.05	
المادي	بين	129.097	3	43.032	4.321	.0258	0.05	دال لصالح الابن الأصغر
	داخل	4913.809	496	31.702			0.05	
	الكلي	5042.906	499				0.05	
الأخلاقي	بين	452.301	3	150.767	12.432	.000	0.05	دال لصالح الابن الأكبر
	داخل	1879.674	496	12.127			0.05	
	كلي	2331.975	499				0.05	
الرقمي	بين	81.115	3	27.038	3.214	.0367	0.05	دال لصالح الابن الأصغر
	داخل	3949.841	496	25.483			0.05	
	كلي	4030.956	499				0.05	
الدرجة الكلية	بين	9620.768	3	3206.923	2.900	.037	0.05	دال لصالح الابن الأصغر
	داخل	171382.943	496	1105.696			0.05	
	كلي	181003.711	499				0.05	

الجدول(10): اختبار شيفيه للفروق بين أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس استعراض الذات تبعاً لمتغير الترتيب الولادي

البعد	الترتيب الولادي	الابن الوحيد	المتوسط	مستوى الدلالة	النتيجة
المعرفي	الأكبر	0.022(*)	13.2	0.05	دال لصالح الابن الأكبر
	الأوسط	0.41	11.1	0.05	غير دال
	الأصغر	0.13	9.4	0.05	غير دال
الإنجازي	الأكبر	0.050(*)	10.9	0.05	دال لصالح الابن الأكبر
	الأوسط	0.62	8.6	0.05	غير دال
	الأصغر	0.24	8.01	0.05	غير دال
الاجتماعي	الأكبر	0.71	8.1	0.05	غير دال
	الأوسط	0.32	10.9	0.05	غير دال
	الأصغر	0.022(*)	13.3	0.05	دال لصالح الابن الأصغر
الانفعالي	الأكبر	0.62	10.3	0.05	غير دال
	الأوسط	0.33	11.2	0.05	غير دال
	الأصغر	0.041(*)	14.1	0.05	دال لصالح الابن الأصغر
المادي	الأكبر	0.51	9.1	0.05	غير دال
	الأوسط	0.61	10.2	0.05	غير دال
	الأصغر	0.21(*)	12.4	0.05	دال لصالح الابن الأصغر
الأخلاقي	الأكبر	0.03(*)	13.2	0.05	دال لصالح الابن الأكبر
	الأوسط	0.21	11.1	0.05	غير دال
	الأصغر	0.4	9.4	0.05	غير دال
الرقمي	الأكبر	0.3	7.2	0.05	غير دال
	الأوسط	0.41	9.4	0.05	غير دال
	الأصغر	0.03(*)	12.1	0.05	دال لصالح الابن الأصغر
الدرجة الكلية	الأكبر		11.1	0.05	غير دال
	الأوسط		9.8	0.05	غير دال
	الأصغر	0.001(*)	13.3	0.05	دال لصالح الابن الأصغر

يتضح من الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين أفراد عينة البحث على مقياس استعراض الذات تُعزى لمُتغير الترتيب الولادي، ولتحديد اتجاه الفرق تم اجراء مقارنات بعدية من خلال اختبار (شيفيه) جدول (10) فكانت الفروق على الدرجة الكلية وأبعاد الاستعراض الاجتماعي، والانفعالي، والمادي، والرقمي لصالح الابن الأصغر وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار له (أدلر،1927، 79)، والذي يرى أن الطفل الأصغر يميل أكثر من غيره إلى إثبات ذاته بطرق استعراضية وغير تقليدية، وتعزى هذه النتيجة وفقاً لـ (Paulhus; Trapnell& Chen,1999,485; Sulloway,1996,21) إلى أن الطفل الأصغر يسعى للتميز والاستعراض كوسيلة للتعويض، ولتأكيد هويته الذاتية؛ فهو ولد بأسرة فيها أخوة سبقوة في الإنجاز، واحتلوا بالفعل مواقعاً في التميز، وبالتالي نراه يسعى لتمييز نفسه بطرقٍ متنوعة اجتماعياً، وانفعالياً، ومادياً ورقمياً؛ كما أن الطفل الأصغر يتعلم من أخوته الكبار أساليب التعبير؛ فهو يرى كيف يتصرف أخوته الأكبر، ويتعلم منهم كيف يلفت انتباه الآخرين، وكيف يعبر عن نفسه، يضاف إلى ذلك أن الطفل الأصغر لا يُحمّل ذات المسؤوليات، والتوقعات التي يُحّملها الأخوة الأكبر سناً؛ وبالتالي يكون أكثر جرأةً في التعبير عن ذاته واستعراضها، وما يساعده على ذلك هو تطور مهاراته الاجتماعية مبكراً من خلال تفاعله مع أخوته الأكبر؛ مما يعزز من تطورة اللغوي، وبالتالي النجاح جذب الانتباه، واستعراض الذات.

أما الفروق على أبعاد الاستعراض: المعرفي، والانجازي، والأخلاقي؛ فقد كانت لصالح الإبن الأكبر وتعزى هذه النتيجة وفقاً لـ (خير،2023، 1) إلى العادات والتقاليد في الثقافة العربية، والتي تُعطي أهميةً كبيرةً للبكورة (الابن الأول)؛ وذلك للأسباب التالية: الرمزية الاجتماعية: إذ يُعتبر الأكبر بمثابة "رأس العائلة" المستقبلي، وغالباً ما يُنظر إليه كممثلٍ لإسم العائلة واستمرارها، وحاملاً لمسؤوليات الأسرة بعمر مبكر: إذ يُكلف الإبن الأكبر عادةً بمهام تُظهر نضجه (كمساعدة إخوته أو تمثيل العائلة في المناسبات)، كما أن العادات والتقاليد في بعض العائلات، تخصص للأكبر امتيازاتٍ أو أدواراً تُبرزه (كالإرث أو القيادة)؛ ما يدفعة لاظهار امكانته، وقدراته في مجالات المعرفة، والانجاز، والانضباط الأخلاقي كونه محط الإهتمام والتقدير.

السؤال الخامس: "هل يختلف استعراض الذات باختلاف مستوى التحصيل الدراسي للفرد؟

للتحقق من صحة هذا السؤال أُستخدم اختبار تحليل التباين "anova".

الجدول (11): الفروق بين أفراد عينة البحث على مقياس استعراض الذات تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

مقياس التعاطف	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	النتيجة
المعرفي	بين المجموعات	318.38	2	106.13	2.63	0.052	0.05	دال لصالح الطلبة المتميزون
	داخل المجموعات	6255.28	497	40.35			0.05	
	الكلي	6573.67	499				0.05	
الإنجازي	بين المجموعات	347.61	2	115.87	4.08	0.008	0.05	دال لصالح الطلبة المتميزون
	داخل المجموعات	4397.45	497	28.37			0.05	
	الكلي	4745.06	499				0.05	

الاجتماعي	بين المجموعات	43.005	2	14.33	3.27	0.04	0.05	دال لصالح الطلبة الضعاف
	داخل المجموعات	978.29	497	6.31			0.05	
	الكلي	1021.29	499				0.05	
الانفعالي	بين المجموعات	49.70	2	16.56	4.1	0.036	0.05	دال لصالح الطلبة الضعاف
	داخل المجموعات	881.92	497	5.69			0.05	
	الكلي	931.62	499				0.05	
المادي	بين المجموعات	37.35	2	12.45	5.1	0.023	0.05	دال لصالح الطلبة الضعاف
	داخل المجموعات	1356.67	497	8.75			0.05	
	الكلي	1394.038	499				0.05	
الأخلاقي	بين المجموعات	45.69	2	15.23	3.99	0.04	0.05	دال لصالح الطلبة المتميزون
	داخل المجموعات	1037.25	497	6.69			0.05	
	كلي	1082.94	499				0.05	
الرقمي	بين المجموعات	995.26	2	331.75	5.4	0.043	0.05	دال لصالح الطلبة الضعاف
	داخل المجموعات	55641.57	497	358.97			0.05	
	كلي	56636.84	499				0.05	
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1066.041	2	**355.347**	1.01	0.71	0.05	غير دال
	داخل المجموعات	7993.066	497	**51.568**			0.05	
	كلي	9059.107	499				0.05	

الجدول(12): اختبار شيفيه للفروق بين أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس استعراض الذات تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

البعد	مستوى التحصيل الدراسي	الضعيف	المتوسط	مستوى الدلالة	النتيجة
المعرفي	متميز	0.01(*)	11.2	0.05	دال لصالح الطلبة
	جيد	0.41	9.4	0.05	غير دال
	متوسط	0.13	7.8	0.05	غير دال
	ضعيف		7.5	0.05	غير دال
البعد	مستوى التحصيل الدراسي	الضعيف	المتوسط	مستوى الدلالة	النتيجة
الإنجازي	متميز	0.03(*)	10.9	0.05	دال لصالح الطلبة
	جيد	0.6	8.2	0.05	غير دال
	متوسط		7.9	0.05	غير دال
	ضعيف	0.11	7.2	0.05	غير دال
البعد	مستوى التحصيل الدراسي	المتميزون	المتوسط	مستوى الدلالة	النتيجة
الاجتماعي	متميز		7.4	0.05	غير دال
	جيد	0.12	9.8	0.05	غير دال
	متوسط	0.41	11.1	0.05	غير دال
	ضعيف	0.01(*)	12.8	0.05	دال لصالح الطلبة الضعاف

البعد	مستوى التحصيل الدراسي	المتميزون	المتوسط	مستوى الدلالة	النتيجة
الانفعالي	متميز		9.7	0.05	غير دال
	جيد	0.41	7.5	0.05	غير دال
	متوسط	0.36	8.4	0.05	غير دال
	ضعيف	0.03(*)	12.2	0.05	دال لصالح الطلبة
البعد	مستوى التحصيل الدراسي	المتميزون	المتوسط	مستوى الدلالة	النتيجة
المادي	متميز	0.51	8.7	0.05	غير دال
	جيد	0.32	9.1	0.05	غير دال
	متوسط	0.47	10.3	0.05	غير دال
	ضعيف	0.01(*)	12.4	0.05	دال لصالح الطلبة
البعد	مستوى التحصيل الدراسي	المتوسطون	المتوسط	مستوى الدلالة	النتيجة
الأخلاقي	متميز	0.03(*)	13.2	0.05	دال لصالح الطلبة
	جيد	0.42	11.2	0.05	غير دال
	متوسط		1.4	0.05	غير دال
	ضعيف	0.41	9.4	0.05	غير دال
البعد	مستوى التحصيل الدراسي	متميز	المتوسط	مستوى الدلالة	النتيجة
الرقمي	متميز		7.2	0.05	غير دال
	جيد	0.11	8.4	0.05	غير دال
	متوسط	0.30	9.6	0.05	غير دال
	ضعيف	0.03(*)	12.1	0.05	دال لصالح الطلبة

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس استعراض الذات تُعزى لمُتغير مستوى التحصيل الدراسي، بينما كانت الفروق على الأبعاد الفرعية دالة احصائياً، ولتحديد اتجاه الفرق على تلك الأبعاد تم اجراء مقارنات بعدية من خلال اختبار (شيفيه)؛ الجدول (12) فكانت النتائج وفق الآتي: الفروق على أبعاد الاستعراض: المعرفي، والإنجازي، والأخلاقي دالة لصالح الطلبة المتميزين؛ أما الفروق على أبعاد الاستعراض: الانفعالي، والاجتماعي، والرقمي، والمادي فقد كانت دالة لصالح الطلبة منخفضي مستوى التحصيل الدراسي؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من (Michikyan; Dennis& Subrahmanyam,2015; Kirschner& Karpinski,2010) التي توصلت إلى أن السلوكيات التظاهرية والاستعراضية تدفع مرتفعي التحصيل الأكاديمي إلى الاستعراض معرفياً، وإنجازياً وأخلاقياً، في حين تدفع منخفضي التحصيل الأكاديمي إلى الاستعراض اجتماعياً، ومادياً، وانفعالياً. وتعزى هذه النتيجة من وجهة نظر كل من (Urdan& Midgley,2003,542-546) إلى أن الاستعراض المعرفي، والإنجازي، والأخلاقي لدى الطلبة المتميزين تحصيلاً ينبع من انجازهم الحقيقي، لذلك يميلون إلى عرض القوة المعرفية، والانجازية، والأخلاقية؛ رغبةً منهم في تأكيد الهوية الأكاديمية، والحصول على الإعتراف الاجتماعي من المعلمين، والأهل، والمحيط، اضافةً إلى رغبتهم في التميز المطلق؛ فهم يشعرون أن الآخرين يتوقعون منهم الكمال؛ فيسعون للتماشي مع هذه الصوره؛ خوفاً من فقدان احترام المحيطين لهم؛ فيتمسكون بما يجيدون استعراضة فعلاً؛ فنراهم على الصعيد المعرفي يكثرون من استخدام المفردات المتخصصة، وطرح المعلومات دون طلب، وعلى الصعيد الإنجازي يذكرون مراتبهم العلمية، وعدد الإنجازات والشهادات، والجوائز التي حصلو عليها، أما على الصعيد الأخلاقي نراهم يظهرون الانضباط، والالتزام ويستخدمونة كوسيلة لتمييز أنفسهم.

أما الطلبة منخفضي مستوى التحصيل الدراسي، وفقاً لـ (Robins & Beer,2001349-351) يميلون إلى الاستعراض الاجتماعي، والانفعالي، والرقمي، والمادي وذلك بسبب ما يعانوه من مشاعر النقص، وعدم التقبل، وبذلك يكون الاستعراض لديهم آلية دفاعية لإثبات الوجود، والتعويض عما يعانوه، على اعتبار أن لديهم حاجة قوية للانتماء، والمكانة الاجتماعية، ورغبة شديدة في الإعتراف، والقبول من الآخرين، وذلك لتعويض الإهمال الأكاديمي؛ وبالتالي نراهم يبالغون في التعبير (مادياً، وانفعالياً، ورقمياً، واجتماعياً)؛ لأنهم يشعرون بالإهمال داخل البيئة المدرسية، والاجتماعية، والأسرية؛ فنراهم على الصعيد الاجتماعي يبرزون صداقاتهم مع المشاهير في الصف أو المدرسة، وعلى الصعيد الإنفعالي: يبالغون في عرض مشاعرهم كالحزن الشديد أو الاكتئاب، وعلى الصعيد المادي يميلون إلى التفاخر بما يملكونه من ملابس أو هواتف، ورقمياً يظهرون تواجداً نشطاً على وسائل التواصل الاجتماعي، في محاولة منهم لبناء شخصية رقمية تختلف عن شخصيتهم الحقيقية.

أما الطلبة متوسطو التحصيل الدراسي في البحث الحالي؛ فقد تجنبوا أي نوع من أنواع الاستعراض وهذا يتفق مع ما أشار له (Dweck,1999,3) الذي يرى أن متوسطوا التحصيل الدراسي يتجنبون الاستعراض للأسباب الآتية وهي: الخوف من الفشل في إثبات ما يحاولون استعراضة؛ اضافةً إلى الخوف من مقارنتهم بالمتميزين دراسياً، فهم يفضلون السلامة من النقد على الظهور، كما أن الطالب متوسط التحصيل يعيش صراعاً داخلياً يتمثل بالتساؤل الآتي: "هل أنا متميز أم غير ذلك؟"، ولأن هويته الأكاديمية غير مستقرة فهو لا يعرف ماذا يستعرض أساساً، إضافة إلى خوفه من أن يفهم استعراضه على أنه ادعاء أو تصنع، كما أن ثقافة البيئة المحيطة تعطي الاهتمام للمتفوق والضعيف فقط، في حين يترك المتوسط في الظل؛ فيعتاد عدم التحدث عن نفسه.

مقترحات البحث:

- اعداد برامج إرشادية لخفض مستوى استعراض الذات، لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي.
- إجراء بحوث هدفها التوسع في دراسة العلاقة بين استعراض الذات ومفهوم الذات، والنرجسية، وتقدير الذات، وسمات الشخصية لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي.
- دراسة سمات الشخصية لدى الطلبة مرتفعي استعراض الذات، والاستفادة من نتائج هذه الدراسات في عملية الإرشاد النفسي، الأمر الذي يُسهم في نجاح العملية الإرشادية، وزيادة مستوى توافق المسترشدين النفسي والاجتماعي.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. أبو خلبة، اسراء. (2025). الإفصاح عن الذات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالثلاثي المعتم لدى طلبة الجامعة. محلة كلية التربية بجامعة العريش (مصر)، 13 (41)، 77-120.
2. أدلر، ألفرد. (2005). فهم الطبيعة البشرية، (ترجمة بشرى عادل نجيب). القاهرة: المكتب الأعلى للثقافة. (العمل الأصلي نشر في عام 1927).
3. الأنصاري، ريم. (2021). نظرية غوفمان إدارة الانطباعات. موقع دراسة الاستشارات والدراسات والترجمة في المملكة العربية السعودية. أسترجع بتاريخ (2025/6/14) من www.drasah.com
4. تغيزة، محمد. (2011). اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث منحنى التحليل والتحقق. المملكة العربية السعودية: منشورات جامعة الملك سعود.
5. الحلوة، إبراهيم. (2020). المباهاة الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل علاجها في ضوء التربية الاسلامية. مجلة الدراسات التربوية بكلية التربية بجامعة سوهاج (مصر)، 15(2)45-60.
6. خير، منى. (2023). هل يؤثر ترتيب الأبناء الولادي على السمات الشخصية لكل منهم. استرجع بتاريخ (2025/6/14) من موقع دراسات الجزيرة، الدوحة (قطر) https //www. aljazeera.net/women//2023/1/14
7. دخولة، أحمد يحيى. (2008). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. دروزة، أفنان. (2021). التفاخر والتباهي بالممتلكات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي. برنامج علم النفس التربوي. جامعة البحرين.
9. درويش، محمود. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

10. السعداوي، نزيهه. (2020). استعراض الذات في مواقع التواصل الاجتماعي والتمثلات السوسيوثقافية لبناء الهوية الافتراضية. مجلة سوسيولوجيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تونس (تونس). 1(1)، 71-133.

11. شحادة، أنس محمد. (2023). أحلام اليقظة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ,39 (2).1-23.

12. صالح، مازن. (2016). الشخصية الاستعراضية وعلاقتها بالتحرك نحو الناس والمرح التهكمي لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة المستنصرية: العراق.

13. صحراوي، جهاد وجفافلة، داؤود. (2022). الهوية الرقمية واشكالية التعبير عن الذات في العالم الرقمي. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية بجامعة محمد خضير بسكرة (الجزائر)، 7(4)، 337-348.

14. الطراح، علي أحمد. (2003). المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الكويتي دراسة ميدانية مقارنة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية مجلس النشر العلمي بالكويت. 19(2)، 14-34.

15. ظافر، أسيمة. (2024). أنماط التعلق وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. 40(2)، 124-147.

16. غانم، حجاج. (2013). التحليل العاملي نظرياً وعملياً في العلوم الإنسانية التربوية. القاهرة: عالم الكتب.

17. الغذامي، عبدالله. (2010). الثقافة الاستهلاكية: دراسة في تشكيلات العادة والذوق. بيروت: دار الساقي.

18. المفتي، محمد أمين. (1984). السلوك التدريسي. الكويت: مؤسسة الخليج العربي.

19. مقدم، خديجة. (2012). بناء الهوية في ظل التفاعلات الاجتماعية. المجلة الجزائرية للانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية بجامعة وهران (الجزائر)، 55(56)،83-96.

20. هلالـة، حسـني. (2024). اسـتعراض الـذات عبـر شـبكات التواصـل الاجتمـاعي. مجلـة الشـامل للعلـوم التربويـة والنفسـية بكليـة العلـوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي (الجزائر). 7(1)، 27–43.

21. اليزيدي، رضـا. (2024). استعراض الذات في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوظيف دراسة استكشافية حول مدى الاستعانة بالهوية الرقمية في انتقاء وتقييم شخصية المتبارين في السياق المهني المغربي. جامعة سيدي محمد بت عبدالله بفاس: (المغرب). استرجع من دراسات الجزيرة بتاريخ 4/6/2025 من www//studies. Aljazeera.net/ar/article/5965

22. Agras, M& Kaufman, j. (2009). seeking behaviors in adolescents: Social influences and academic outcomes. Journal of Adolescent Research, 42(4):80-88.
23. Ahu, J & Kim, S. (2024). Authentic Presntation or False Exaggeration? Exploring the effects of Social and personal Based Comparisons from Cogntive eMotion theory. Computers in humam behaviours.156, 25-39.
24. Al- saggaf, y& Nielsen, S. (2014). Self-disclosure on face book among Femal Students and its impact on Psychological Wellbeing. Computer in human Behavior, 36, 460-466.
25. Al- Saggaf, y. (2016). The Efficts of Social media on Adolescents- Self-esteem. Journal of psychological and educational Research. 24(1), 23-45.
26. American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. Fifth ed. Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.
27. Back, D., Schmukle, C., Egloff, B. (2010). Why are Narcissists so charming at first Sight. Journal of personality and psychology. 98 (1), 132-145.
28. Bahar,s. (2024). Self Presentation theory, Areview, usa: hub company.
29. Dweck, S. (1999). Self-theories their role in motivation personality and development. USA: psychology press.
30. Erikson, E. (1968). Youth and Crisis. Norton: Company Identity.
31. Kirschner, A., Karpinski, C. (2010). Face book and Academic Performance. Computer in human Behavior.
32. 26(6), 1237-1245.
33. Leary, R& Kowalski, M. (1990). Impression Management: A literature review and Two Component Model. Psychological Bulletin, 107(1), 34-47.
34. Leary, R. (1996). Self-presentation Impression Management and inter personal behavior. USA: Westview Press.

35. Lenhart, A. (2015). Teens, Social media, Technology overview. Pew research center.
36. Manago, M., Graham, B., Greenfield, M., Satimkhan. G. (2008). Self-Presentation and gender on my Space. Journal of Applied Developmental psychology. 29(6), 446-458.
37. Mehdizadeh, S. (2010). Self-presentation 2.0: Narcissism and self-esteem on Facebook. Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 13(4), 357–364. https://doi.org/10.1089/cyber.2009.0257
38. Michikyan, M., Dennis, j & Subrahmanyam, K. (2015). Can you tell me who I am? Neuroticism extraversion and on line Self Presentation among young adults. Computer in human Behavior. 48, 358-367.
39. Millon, T. (2011). Disorders of personality: introducing a DSM/ ICD Spectrum from normal to abnormal (3rd ed.) Hoboken, NJ: Wiley.
40. Paulhus, L., Trapnell, D., Chen, D. (1999). Birth order effects on Personality and Achievement with in Families. Psychological Science, 10(6), 482-488.
41. Robins, W& Beer, S. (2001). Positive illusions about the self-short time benefits and long-term costs. Journal of personality and social psychology.80 (2), 340-352.
42. Schlenker, R.(1980). Impression Management- the self-concept, Social Identity and inter personal Relations. Brooks/ Cole publishing company.
43. Shehadeh, Anas. (2023). Daydreams among Sample of High school students in Damascus Secondary schools. Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, 39(2), 1-23. (in Arabic)
44. Sulloway, J. (1996). Born to bel: Birth order, Family Dynamics and creative Lives. New York: Pantheon.
45. Tajfel, H& Turner, C.(1979). An integrative Theory of Intergroup Conflict. The Social psychology of Intergroup Relations, 1(6), 33-47.
46. Twenge, M., Campbell, K. (2018). Association between Screen and Lower psychology Wellbeing among Children and adolescence. Preventive medicine Reports, 12, 271-283.
47. Uhls, T., Ellison, B., Subrahmanyam, K. (2017). Benefits and costs of Social Media in Adolescence. Pediatrics.14 (2), 67-70.
48. Urdan, T& Midgley. C. (2003). Changes in the Perceived Classroom goal Structure and Pattern of Adaptive Learning during early adolescence. Contemporary educational psychology. 28(4), 524-551.
49. Vanden, M. (2020). The relationship between Wellbeing and Selfie posting behavior. Journal of children and media. 14(2), 248-265.
50. World Health Organization (WHO). (2018). The Revision of the International Classification of Diseases. 11th. World Health Publishing.
51. Zafer, Ausima. (2024). Attachment Styles and its relationship to Symptoms of Personality Disorders In a sample of Students at the Faculty of Education in Damascus University. Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, 40(2), 124-147. (in Arabic)